



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

شمول أكثر من 250 محكوماً من أبناء الأنبار بقانون العفو العام

بغداد / المدى

أعلن رئيس لجنة الأمن في مجلس محافظة الأنبار، أن أكثر من 250 محكوماً من أبناء المحافظة سيتم إطلاق سراحهم بموجب قانون العفو العام، في الوقت الذي أعلنت محكمة المدينة عن إعادة محاكمة 56 شخصاً من المحكومين. وقال سعد المحمدي، رئيس لجنة الأمن في مجلس محافظة الأنبار، في تصريح صحفي، إنه "باستثناء قضاء الفلوجة، سيتم إطلاق سراح أكثر من 250 محكوماً من أبناء الأنبار وفقاً لقانون العفو العام".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي يريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5873) السنة الثانية والعشرون - الأربعاء (19) آذار 2025



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

مركز دراسات: اتفاقية سلام تركيا مع الباكاكات تعزز تطبيق اتفاقية سنجار

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير معهد ابخات السياسة الخارجية الأميركي فورن بوليسي FPRI إيجابيات فرص نجاح اتفاقية السلام الجديدة بين تركيا ومسليح حزب العمال الكردستاني الباكاكات المتواجدين في شمالي العراق مؤكداً بأنها ستتمثل خطوة نحو استقرار إقليمي وإن نزع سلاح الباكاكات سيعزز تطبيق اتفاقية سنجار بإخراج كل الجماعات المسلحة منها واستقرار المنطقة في وقت بلغ مجموع الغارات الجوية التركية على مواقع حزب العمال في إقليم كردستان خلال عام

العراق يدين تجدد العمليات العسكرية "الوحشية" ضد غزة

بغداد / المدى

تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، والتحرك العاجل لوضع حد لهذه الانتهاكات الجسيمة، وحماية المدنيين الفلسطينيين من استمرار هذه الاعتداءات التي تتعارض مع أبسط مبادئ حقوق الإنسان. وأكدت الخارجية في بيانها وقوف جمهورية العراق الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل تحقيق حريته وحقوقه المشروعة، بما في ذلك حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أنه أطلق رسمياً عملية عسكرية في قطاع غزة تحت اسم "العزة السيف"، مدعياً أنها تستهدف حركة حماس، ضارباً بعرض الحائط اتفاق وقف إطلاق النار. ونفذ جيش الاحتلال غارات جوية مكثفة ومفاجئة فجر أمس وقت السحور، متسببة في استشهاد أكثر من 413 فلسطينياً وإصابة المئات، في حين لا يزال العمل جارياً على انتشار ضحايا من تحت الركام. وتعد الضربات انتكاسة كبرى للهدنة التي بدأت في 19 كانون الثاني/يناير بعد 15 شهراً من اندلاع الحرب عقب

هجوم حماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول 2023، وتأتي الضربات التي أشارت موافق دولة منددة، في ظل تعثر النقاش بشأن المراحل التالية من الهدنة وتباين للمواقف بين الطرفين. من جانبه، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن "صدمته بالغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة"، وطالب بوقف عاجل لإطلاق النار في القطاع. ونكرت الأمم المتحدة في بيان رسمي عبر موقعها الإلكتروني "الأمين العام للأمم المتحدة يُعرب عن صدمته إزاء الغارات الجوية الإسرائيلية على غزة، والتي أسفرت عن مقتل عدد كبير من المدنيين". ودعا غوتيريش إلى ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار، واستئناف تقديم المساعدات الإنسانية دون عوائق، والإفراج غير المشروط عن الرهائن المتبقين. من جانبها، اتهمت حركة "حماس" نيتها بالانقلاب على اتفاق وقف إطلاق النار والتنصل من جميع التزاماته، داعية "أبناء الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم للتظاهر رفضاً لاستئناف الحرب".

تفاصيل موسعة ص 5

إعفاء 7 مديري عامين وتثبيت 17 مديراً في عدد من الوزارات

بغداد / المدى

صوت مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، على إعفاء 7 مديري عامين في أمانة بغداد ووزارة الكهرباء وتثبيت 17 مديراً في عدد من الوزارات. وذكر بيان للمجلس، أنه "قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة، أمس الثلاثاء، برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، إعفاء 3 مديري عامين في أمانة بغداد من مسؤولياتهم الإدارية، بسبب إختلافهم في معالجة آثار موجة الأمطار الأخيرة التي اجتاحت مختلف مناطق العاصمة بغداد، وكذلك التصويت على إعفاء 4 مديري عامين في وزارة الكهرباء بسبب التقييم المنخفض". كما صوت المجلس على "تثبيت 17 مديراً عاماً في مختلف الوزارات، استناداً إلى ما قدمته اللجنة الخاصة بتقييم أصحاب الدرجات الخاصة أو شاغلي المناصب في الدوائر والمدريات العامة، وذلك ضمن نهج الحكومة في إجراء عملية التقييم الدوري لأصحاب الدرجات الخاصة". وأكد السوداني أن "تثبيت المديرين العامين إصالة، لا يعني إعفاهم من عملية التقييم والمحاسبة إذا ما تكلؤوا في أداء واجباتهم أو أخفقوا في تنفيذ مهامهم الإدارية، بل إن عملية تقييم الأداء مستمرة وفق متابعة دقيقة من قبل اللجنة المختصة".

خلق "خوف جمعي" قبل الانتخابات "الانفصال الشيعي" في العراق: خطة طهران لتجنب "سيناريو الأسد"

بغداد / تميم الحسن

تتصاعد مقدمات عودة "وحدة الساحات"، فيما تتزايد أيضاً احتمالية توجيه ضربات إسرائيلية للعراق، والتي أوقفتها واشنطن في وقت سابق، بحسب وزارة الخارجية العراقية. انهيار "هدنة غزة"، والعمليات العسكرية الأمريكية ضد "الحوثيين"، ورفض طهران التفاوض مع "ترامب" حتى الآن، يدفع إلى لغزة، والعمليات العسكرية في اليمن) يهدد

تبنى ما يمكن وصفه بـ"الخطة باء" في العراق. هذه الخطة قد تكون ما بدأت تلحح إليه قيادات سياسية بشأن "الانفصال الشيعي" في العراق، والذي لا يخلو أيضاً من احتمالية أن يكون مجرد "بالونات اختبار" تطلق عادة قبل مواسم الانتخابات. يقول سياسي قريب من الإطار التنسيقي (المدى)، إن "ما يجري في اليومين الأخيرين في المنطقة (عودة قصف إسرائيل لغزة، والعمليات العسكرية في اليمن) يهدد

بعودة نشاط الفصائل الموالية لإيران". وفي غضون الأسبوع الأخير، أعلنت ثلاثة تشكيلات مسلحة، من بينها واحد يحمل اسم "استشهادي"، عن خطابات تصعيدية تهدد بضرب المصالح الأمريكية في العراق. هذا التهديد دفع رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، إلى طمأنة واشنطن خلال اتصال جرى مع وزير الدفاع الأمريكي، الأحد الماضي. وقالت تقارير غربية إن وزير الدفاع الأمريكي،



المهرجان الرمضاني الذي أقامته أسبائيل على حدائق أبي نواس.. عدسة: محمود رؤوف

طالب عبد العزيز يكتب:

في ذكرى استشهاد الإمام علي

6

لطيفة الدليمي تكتب:

العالم هومي جي بابا: لا استسلام مع الشفغ

7

بعد ضبط شحنة ضخمة.. قلق من "خط كبتاغون" جديد إلى العراق!

بغداد / محمد العبيدي

لم يعد خطر المخدرات في العراق مجرد أزمة صحية أو أمنية، بل تحول إلى ملف إقليمي حيث تتداخل شبكات التهريب مع مصالح اقتصادية واسعة، ومع تسجيل أرقام قياسية في الضبطيات والاعتقالات، تبدو الحرب ضد المخدرات أشبه بمعركة مفتوحة بين الدولة ومافيا دولية تمتد جذورها إلى خارج الحدود. وأعلنت السلطات العراقية، تفكيك شبكتين لتجارة المخدرات في محافظتي ديالى والنجف، والقبض على 10 مسافرين بينهم خمسة أجناب بحوزتهم مواد مخدرة في أربعة مراكز حدودية. وأوضح جهاز الأمن الوطني أن قواته تمكنت من استدراج أحد أبرز تجار المخدرات في ديالى وإلقاء القبض عليه في بغداد بكمين أممي، وضبط بحوزته كيلو غراماً من الكريستال، كما أطاحت عناصره في النجف بمتهمين اثنين بحوزتهما أكثر من كيلو غرام من ذات المادة.

من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية ضبط (10) مسافرين يحملون مواد مخدرة مختلفة في مراكز جمركية، مشيرة إلى

إحالة جميع المتهمين إلى القضاء. وسبق ذلك، إعلان وزارة الداخلية تلقيها معلومات وصفتها بـ"المهمة جداً" من إدارة المخدرات في السعودية، مكنتها من ضبط شحنة محملة بأكثر من ألف كيلو غرام من حبوب الكبتاغون المخدرة، كانت دخلت العراق قادمة من سوريا عبر تركيا.

قلق من مسار جديد

وأثار ضبط شحنة مخدرات قادمة من سوريا مخاوف من أن تجار المخدرات التساقطت حول مدى قدرة السلطات على كبح شبكات التهريب التي قد تعيد رسم خارطة المخدرات في المنطقة مستغلة الفوضى والتغيرات الأمنية. بدوره، قال عضو لجنة مكافحة المخدرات في البرلمان العراقي، أمير المعموري، إن "التحقيقات الأمنية للاعتقالات الأخيرة كشفت خبوط الجريمة بشكل واضح، حيث تبين أن الأمر ليس مجرد نشاط فردي، بل عمل

تشاركي يمتد بين مختلف الفئات، فمن بين المتعاطين هناك منتسبون أمنيون، وأحياناً أشخاص من عائلات ثرية، فيما يبرز بعض الناقلين تجار صغار، لكن الشبكات الكبرى تظل محمية بغطاء من العلاقات والوساطات". وأضاف المعموري ل(المدى) أن "التحولات التي يشهدها ملف المخدرات في العراق تجاوزت مرحلة التعاطي إلى مرحلة الاتجار، ليصبح العراق ليس مجرد ممر، بل مقراً لهذه التجارة، وهو ما يؤكد أن المسألة لم تعد محلية، بل باتت ضمن إطار إقليمي ودولي".

تسييق إقليمي

وأعلنت وزارة الداخلية العراقية عن ضبط أكثر من 6 أطنان و183 كيلو غراماً من المواد المخدرة في مختلف المحافظات خلال عام 2024، إضافة إلى اعتقال 14,438 شخصاً بتهم الترويج والاتجار والتعاطي، بينما بلغ عدد المحكوم عليهم من قبل القضاء العراقي 8,930 مداناً. من جهته، أكد رئيس المركز الاستراتيجي، لحقوق الإنسان، فاضل الغراوي، أن "خطر شبكات تجارة المخدرات لا يزال قائماً، إذ تستمر

هذه العصابات في إيجاد طرق بديلة لاختراق الحدود العراقية، ما يشكل تحدياً أمنياً وإنسانياً كبيراً". وقال الغراوي ل(المدى)، إن "ضبط طن من الكبتاغون القادم من سوريا عبر الحدود التركية يُثبت أن العراق ما زال مستهدفاً من قبل عصابات الجريمة المنظمة، التي تسعى إلى جعله محطة رئيسية في تجارة المخدرات". وأضاف أن "المعلومات التي قدمتها الجهات السعودية حول الشحنة المهربة تؤكد ضرورة التنسيق الإقليمي في مواجهة هذه الظاهرة"، لكنه شدد على أن "الحادث يطرح تساؤلات خطيرة حول قدرة العراق على ضبط جميع منافذ الحدودية، خاصة بعد تشديد الإجراءات على الحدود مع سوريا". ولطالما اعتبر العراق نقطة عبور رئيسية لتهريب المخدرات من أفغانستان وإيران باتجاه أوروبا ودول الخليج، إلا أن الوضع تغير جزئياً بعد عام 2003، حيث تحولت الاضطرابات السياسية والاقتصادية، البلاد سوقاً استهلاكية رئيسية لأنواع مختلفة من المخدرات، وسط تقشي النزاعات وضعف الرقابة الأمنية.

أكثر من 2000 غارة تركية استهدفت المسلحين شمالي العراق خلال 2024

مركز دراسات: اتفاقية سلام تركيا مع الباكاكاتعزيز تطبيق اتفاقية سنجار

□ ترجمة حامد أحمد



ويشير التقرير الى ان استمرار العمليات العسكرية بين تركيا وحزب العمال الكردستاني بشكل عامل عدم استقرار في مناطق كثيرة من إقليم كردستان، وبما ان للولايات المتحدة علاقة وروابط قوية مع العراق الفيدرالي وإقليم كردستان فان لها مصلحة قوية في تخفيف التوترات وترسيخ الأمن في شمالي العراق.

ويؤكد معهد الأبحاث بأنه يتوجب على الولايات المتحدة ان تشجع أيضاً الجهود لإنهاء الصدامات والعمليات العسكرية بين تركيا وحزب العمال الكردستاني والذي سيمهد للتطبيق الكامل لاتفاقية سنجار الموقعة في ٢٠٢٠ والتي تدعو ضمن بنودها الى ابعاد وسحب المجاميع المسلحة المرتبطة بحزب العمال الكردستاني المتواجدة في سنجار مع بقية المجاميع المسلحة الأخرى في المنطقة وتعزيز موقف السلطات الأمنية المحلية هناك.

وكان تقرير لوكالة اسوشيتدبرس قد سلط الضوء على عودة الامن لمئات العوائل القروية والريفية نزحت من مناطقها وقراها في إقليم كردستان بالرجوع لمسكنهم ومزارعهم بعد اعلان حزب العمال الكردستاني لمبادرة وقف إطلاق النار ونزع سلاحه بعد عقود من قتال ومناوشات مع الجيش التركي. وتسببت الضربات الجوية التركية والتوغل البري للجيش التركي التي استهدفت مواقع ومقرات مقاتلي حزب العمال الكردستاني في الإقليم بتجريح آلاف المدنيين من المزارعين والقرويين الكرا، تاركين مساحات واسعة من أراضيهم. قاصر، مزارع كردي من إحدى قرى إقليم كردستان، يقول: بسبب القصف التركي احترقت كل مزارعنا وأشجارنا، نتمنى ان يتحقق وقف إطلاق النار وان يحل السلام لنتمكن من العودة بناطلاً.

واستناداً الى دراسة أعدتها حكومة إقليم كردستان في عام ٢٠٢٠ فإنه في منطقة العمادية الحدودية بمحافظة دهوك، التي تشتهر بالزراعة، تم تفرغ قرابة ٢٠٠ قرية من سكانها بسبب العمليات العسكرية بين تركيا ومسلحي حزب العمال الكردستاني.

عن معهد أبحاث السياسة الخارجية FPRI

ضد اهداف مزعومة لمسلحي حزب العمال الكردستاني الباكاكات في إقليم كردستان، وان الصراع المستمر بين الطرفين تسبب ببقاء مئات القرى الحدودية في الإقليم خالية من سكانها. في هذه الأثناء، وخلال السنوات الأخيرة، برزت منطقة سنجار في محافظة نينوى كمسقط استقطاب واسعة لهذا الصراع، حيث

نجاحها سيؤدي الى استقرار الأوضاع في تركيا وتعزيز الاستقرار الأمني في المنطقة وبالأخص في العراق وسوريا، وستكون بمثابة فرصة ثمينة لوشنطن بالدفع نحو سلام دائم في المنطقة وقرى ومناطق في شمالي العراق. ويذكر التقرير انه منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي والقوات التركية تشن عمليات عسكرية

نجاحها سيؤدي الى استقرار الأوضاع في تركيا وتعزيز الاستقرار الأمني في المنطقة وبالأخص في العراق وسوريا، وستكون بمثابة فرصة ثمينة لوشنطن بالدفع نحو سلام دائم في المنطقة وقرى ومناطق في شمالي العراق. ويذكر التقرير انه منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي والقوات التركية تشن عمليات عسكرية

نجاحها سيؤدي الى استقرار الأوضاع في تركيا وتعزيز الاستقرار الأمني في المنطقة وبالأخص في العراق وسوريا، وستكون بمثابة فرصة ثمينة لوشنطن بالدفع نحو سلام دائم في المنطقة وقرى ومناطق في شمالي العراق. ويذكر التقرير انه منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي والقوات التركية تشن عمليات عسكرية

رمضان والأزمة المالية يغيبان مظاهر الاحتفال بعيد نوروز

هذه الأوامر، ووجرت العادة أن، تخرج العوائل للاحتفال في الشوارع العامة وتوقد شعلة نوروز في يوم العشرين من شهر آذار، فيما يخرجون في صبيحة يوم ٢١ من شهر آذار إلى الجبال، لإيقاد الشعلة، التي ترمز إلى الحرية، وسط الاحتفال بالديكات والأغاني الكردية الشهيرة.

وأوضح في حديثه للصحفيين أن الاحتفال بالديكات والأغاني الكردية الشهيرة، ووجرت العادة أن، تخرج العوائل للاحتفال في الشوارع العامة وتوقد شعلة نوروز في يوم العشرين من شهر آذار، فيما يخرجون في صبيحة يوم ٢١ من شهر آذار إلى الجبال، لإيقاد الشعلة، التي ترمز إلى الحرية، وسط الاحتفال بالديكات والأغاني الكردية الشهيرة.

وأشار التقرير الى ان تجدد جهود السلام بين الحكومة التركية ومسلحي حزب العمال الكردستاني (باكاكا) أعاد جذوة الأمل للتوصل الى قرار يبنّي أربعة عقود من الصراع بين الطرفين على الحدود العراقية التركية وداخل إقليم كردستان. وكان زعيم الحزب عبد الله اوجلان قد دعا في اعلان تاريخي له في ٢٧ شباط الماضي افراد مسلحي حزب العمال الكردستاني لوضع أسلحتهم وحل أنفسهم. ويؤكد تقرير المعهد الأميركي بان إيجابيات تجديد مبادرة السلام هذه عالية جداً، وان

تحذيرات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

قد لا تبقى داخل حدود العراق، بل تمتد إلى عواصم أخرى.

وأضاف، أن "هذه الدول باتت تشعر بالقلق من ارتدادات الفتنة الطائفية، وبالتالي فإن هناك محاولات جادة لدعم استقرار العراق والحد من التوتّر الطائفي، لافتاً إلى أن هناك دوافع كبيرة لدى هذه الدول في عدم دعم أي طرف قد يساهم في تصعيد الأوضاع الطائفية".

وأشار عبد الله إلى أن "العديد من الدوائر المخبرانية في دول الجوار وبعض الدول الإقليمية قد تورطت بشكل غير معلن في أحداث الاضطرابات التي شهدتها العراق بعد عام ٢٠٠٦، عبر دعم مجموعات مسلحة لتحقيق أجنداث خاصة، لكن مع تحول هذه الاضطرابات إلى فتنة طائفية امتد تأثيرها إلى عواصم عدة، ما دفع هذه الدول إلى اتخاذ موقف حازم ضد الفتنة الطائفية في العراق". وأوضح عبد الله أن "هناك ثلاثة أسباب رئيسية وراء هذا (الفيديو الإقليمي)، وهي ارتدادات الفتنة الطائفية إلى دول أخرى في المنطقة، وعودة العديد من المقاتلين من العراق إلى بلدانهم، مما يشكل تهديداً لأمن هذه الدول، والتأثير السلبي للاضطرابات الأمنية على البيئة التجارية والاقتصادية في المنطقة، مما يفاقم حالة عدم الاستقرار".

وتابع، أن "أي جبهة إقليمية لن ترغب في فبركة مقاطع فيديو أو استغلال الوضع في سوريا لإثارة الفتنة الطائفية بين العراق وسوريا، لأن ذلك يتعارض مع (مشروع الشرق الأوسط الجديد) الذي تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيقه".

يذكر ان الممثل الخاص للأمم العام المتحدة في العراق محمد الحسان، أكد في كانون الثاني الماضي بان رسالتنا، واضحة ومع استقرار وامن العراق وهو وطن الجميع.

وقال الحسان في مؤتمر صحفي، خلال زيارته للمجمع الفقهي العراقي بالأعظمية، ان تربة العراق الطاهرة رافضة للمشاريع الطائفية والفئوية والاقتصادية، ورسالتنا واضحة، مع استقرار وامن العراق، وهو بلد الجميع، وهو وطن يحتضن الكل"، مؤكداً ان "تربة العراق الطاهرة رافضة للمشاريع الطائفية والفئوية والاقتصادية"، محذراً بقوله، الامم المتحدة ترى مثل هكذا مشاريع طائفية، بيد انه أرفق قائلاً: "لدينا ثقة بالموطن وقدرته على التمييز بين الغث والسمين".

وتعد الانتخابات البرلمانية المقبلة في العراق محطة سياسية مهمة في ظل التحديات الداخلية والإقليمية التي تواجه البلاد.

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

تعدّيات من ارتفاع وتيرة "الخطابات الطائفية" مع قرب انتخابات 2025

خلق "خوف جمعي" قبل الانتخابات

"الانفصال الشيعي" في العراق: خطة طهران لتجنب "سيناريو الأسد"

□ بغداد / تميم الحسن



تتصاعد مقدمات عودة "وحدة الساحات"، فيما تتزايد أيضاً احتمالية توجيه ضربات إسرائيلية للعراق، والتي أوقفتها واشنطن في وقت سابق، بحسب وزارة الخارجية العراقية.



انهيار "هدنة غزة"، والعمليات العسكرية الأمريكية ضد "الحوثيين"، ورفض طهران التفاوض مع "ترامب" حتى الآن، يدفع إلى تبني ما يمكن وصفه بـ "الخطة باء" في العراق. هذه الخطة قد تكون ما بدأت تلوح إليه قيادات سياسية بشأن الانفصال الشيعي في العراق، والذي لا يخلو أيضاً من احتمالية أن يكون مجرد "بولوات اختبار" تطلق عادة قبل مواسم الانتخابات.

يقول سياسي قريب من "الإطار التنسيقي" (للمدى)، إن ما يجري في اليومين الأخيرين في المنطقة (عودة قصف إسرائيل لغزة، والعمليات العسكرية في اليمن) يهدد بعودة نشاط الفصائل الموالية لإيران. وفي غضون الأسبوع الأخير، أعلنت ثلاثة تشكيلات مسلحة، من بينها واحد يحمل اسم "استشهادي" عن خطابات تصعيدية تهدد بضرب المصالح الأمريكية في العراق.

هذا التهديد دفع رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، إلى طمأنة واشنطن خلال اتصال جرى مع وزير الدفاع الأمريكي، الأحد الماضي، وقالت تقارير غربية إن وزير الدفاع الأمريكي، بيت هيغيتس، حذر السوداني بكلمات شديدة اللهجة "من أي عمل مسلح يستهدف القوات

يسقط العلويون في حال سقط الأسد. لذلك، تدفع طهران إلى تخويف الكتلة الاجتماعية الشيعية، لتسهيل تمرير المشاريع السياسية القادمة، لأن أخطر ما يمكن أن يهدد إيران هو "تبني الكتلة الشيعية في العراق خطاباً يتعارض مع سياساتها".

وفي كل الأحوال، يرى الباحث أنه حتى لو لم يتحقق "سيناريو الانفصال الشيعي"، فإن الترويج له يُعد بمثابة "جس نبض" إعلامي، يقوده مؤيدو "الإطار التنسيقي" وإيران.

"إفلاس سياسي" لم تنطرق القوى الشيعية إلى "الانفصال"، باستثناء مطالبات عبد العزيز الحكيم، الزعيم السابق للمجلس الأعلى، في عام 2005، حين تحدث عن "فيدالية شيعية" في الجنوب. ويعتبر ياسل حسين، رئيس مركز كلودا للدراسات، أن الحديث عن "الانفصال الشيعي" عن العراق لا يمكن التعامل معه بجدية.

ويقول حسين (للمدى): "يدرك الجميع أن هذا الموضوع يأتي في إطار المناكفات السياسية والمزايدات الانتخابية أكثر من كونه مشروعاً واقعياً، مبيهاً أن هذه الدعوات غالباً ما تستخدم كأداة لإثارة الشارع الشيعي واستمالته انتخابياً، في ظل غياب إنجازات حقيقية يمكن الترويج لها".

ويرى الباحث أن التلويح بالانفصال ليس سوى "امتداد لنهج الخطاب الطائفي الذي اعتاد عليه العراقيون مع اقتراب كل استحقاق انتخابي، وهو خطاب المفسرين سياسياً، ويهدف إلى إشغال الرأي العام بقضايا جدلية بدلاً من التركيز على الإصلاحات الجوهرية المطلوبة".

والأخطر، بحسب رئيس مركز كلودا، أن هذا النوع من الطروحات يعكس "انحسار الهوية الوطنية لصالح النزعات القومية، وهو ما يعمق أزمت العراق بدلاً من المساهمة في حلها". ويشير حسين إلى أنه لا توجد بنية تحتية سياسية أو اقتصادية قادرة على دعم انفصال أي مكون عراقي، لافتاً إلى أن التشابك الاقتصادي، الديموغرافي، والجغرافي يجعل من العراق كياناً يصعب تفكيكه عملياً. إضافة إلى ذلك، فإن التوازنات الإقليمية والدولية لن تسمح بمثل هذا السيناريو، حيث يبقى استقرار العراق أولوية في الحسابات الجيوبولسية للمنطقة.

ويشير الياسري إلى أن "قوى الإطار التنسيقي تحاول التمرس بالطائفة للمرحلة القادمة، وخلق حالة خوف جمعي من القادم، عبر الترويج لأن المناطق السننية ستكون امتداداً لسوريا". ويضيف: "هم يخشون من خطاب الجولاني (أحمد الشرع، الرئيس السوري الجديد) أن يلقى تأييداً من قوى سننية في العراق". لذلك، يسعى "الإطار التنسيقي" إلى خلق شرعية دائمة عبر الانتخابات القادمة، التي ستشهد تصاعداً في الخطاب الطائفي، مقابل انتقاد للأحزاب الشيعية بسبب عدم تحقيقها إنجازات واضحة، وفقاً للياسري.

ويرى الباحث أن "طرح موضوع الانفصال الشيعي يخلق استقطاباً عاماً وتخويفاً من المخاطر، ويدفع الشيعية إلى الاقتراب أكثر من إيران، كما يولد ضغطاً على القوى الكردية والسنية عبر التلويح بقطع النفط والثروات الموجودة في الجنوب، لكن هذا أمر خطير جداً".

وكان محمود المشهداني، رئيس البرلمان، قد هدد القوى الشيعية بقطع "المياه" عن الجنوب، رداً على تهديدات المالكي السابقة بقطع "النفط" عن السنة، في حال تم فرض تقسيم العراق. ويؤكد أحمد الياسري، رئيس "مركز الدراسات العربية - الأسترالية"، أن "عراقاً موحداً لن يكون مفيداً لإيران في حال تناقص نفوذها".

ويوضح: "العراق الديمقراطي الموحد يمثل قوة لإيران عندما تكون إيران قوية، حيث تسيطر القوى الشيعية على الحكم باعتبارها الأغلبية، لكن حينما يتراجع نفوذ إيران وتضعف الثروات في المنطقة الشيعية، فإن تبني خطاب التقسيم يخدم إيران في هذا التوقيت". ويتابع: "وحدة العراق بالنسبة لإيران ليست ذات أهمية كبيرة، فهي عملياً تنسحق مع القوى الكردية والسنية، لكن وجود دولة موحدة في العراق، في وقت تخسر فيه إيران نفوذها في لبنان وسوريا، قد لا يكون مفيداً لها، لأنها لم تعد تهتم بهذه الجغرافيا كما في السابق، وأصبحت هناك طرق غير تقليدية لدعم حزب سيناريوهات كانت مؤجلة بقدوم ترامب".

ويؤكد الياسري أن إيران تتوقع إما إسقاط النظام في العراق، أو إضعافه، أو إخراج القوى التابعة لها، ولذلك تخشى "السيناريو السوري"، حيث يمكن أن

المجتمع العراقي والدولة العراقية استنساخ تجربة الدولة والثورة التي كانت موجودة في إيران. ويواجه فؤاد حسين انتقاداً من قبل "اليمن الشيعي" في البرلمان، الذي يطالب باستجوابه على خلفية زيارة أسعد الشيباني، وزير الخارجية السوري الجديد، إلى بغداد قبل أيام.

ماذا تخطط طهران؟

العمليات العسكرية في المنطقة، التي توقفت مؤقتاً بعد تسلّم "ترامب" للرئاسة الأمريكية، بدأت تشير إلى احتمالية توجيه الضربات القادمة إلى إيران أو الفصائل الحليفة لها في العراق، بحسب رسائل وصلت مؤخراً إلى "الإطار التنسيقي". وعلى أثر ذلك، تحاول طهران الآن وضع "خطة باء" لإنقاذ نفسها ونفوذها في المنطقة، ومنها العراق، عبر تبني "سيناريو الانفصال

الأمريكية في العراق أو يدعم قوات الحوثي في اليمن، سيؤدي إلى رد عسكري أمريكي حاسم ومباشر على الفصائل العراقية المسلحة. وتعمل بغداد منذ أكثر من شهر على "نزع سلاح الفصائل"، بحسب قولها، عبر مفاوضات سياسية تبدو متعززة حتى الآن. ويقول فؤاد حسين، وزير الخارجية العراقي، إنه خلال حرب غزة (التي شهدت استئناف القصف الإسرائيلي فجر الثلاثاء)، كانت هناك مخاطر على العراق، وما زالت قائمة حتى الآن. وكشف الوزير، في لقاء تلفزيوني، أن أمريكا أوقفت هجمات إسرائيلية على العراق كادت أن تحدث "عدة مرات". وأكد حسين أن "أمريكا ليست سعيدة بوجود الفصائل المسلحة في العراق"، مضيفاً أن "هناك تهديدات، وبحكم الجغرافيا، نتخوف من أي تأثيرات لأي حرب ضد إيران". ورفض الوزير تحول العراق إلى نسخة مشابهة من إيران، قائلاً: "ليس من صالح

مساعدات تصل إلى 20 مليون دولار سنوياً

العراق يكثف جهوده لمواجهة تداعيات وقف

الدعم الأميركي للنازحين

□ متابعة / المدى

في خطوة تهدف إلى معالجة الآثار المترتبة على قرار الولايات المتحدة تعليق دعمها للمنظمات الإنسانية العاملة في العراق، عقدت مستشارية الأمن القومي في بغداد اجتماعاً لبحث سبل تعويض النقص وتأمين استمرار المشاريع الحيوية التي تستخدم النازحين والعائدين من مخيم الهول السوري. وشرعت الحكومة العراقية، بالتنسيق مع الأمم المتحدة، منذ عام 2021 في تنفيذ عمليات نقل العائلات العراقية من مخيم "الهول" إلى مركز الأمل في مخيم "الجدة" بمحافظة نينوى شمالي العاصمة بغداد بهدف إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع المحلي. ويعد مخيم الهول أحد أكبر المخيمات في شمال شرقي سوريا وتسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وتقودها وحدات حماية الشعب الكردية.

وكان المخيم قد أنشأته الأمم المتحدة عام 1991 إبان حرب الخليج الثانية، حيث فرت العديد من العائلات العراقية تجاه سوريا حينها. ومع الحرب التي شهدتها كل من العراق وسوريا ضد تنظيم الدولة، صار المخيم منذ سنوات ملجأ للعائلات السورية والعراقية والأجنبية التي اتهمت بمؤامرة تنظيم الدولة، فضلاً عن عائلات أخرى تطلعت بها السبل خلال محاولتها الهرب من جحيم الحرب.

ومنذ عام 2021، عاد ما يقدر بنحو 9500 شخص إلى العراق من مخيم الهول. وتدرس السلطات العراقية زيادة عمليات إعادة العراقيين الباقين والذين يقدر عددهم بأكثر من 18 ألفاً، بحيث تنقل الأغلبية العظمى منهم بحلول نهاية عام 2027.

التزام بدعمهم

وأكد المتحدث باسم وزارة الهجرة العراقية علي عباس جهانكير، أن دعوة الحكومة العراقية للولايات المتحدة بعدم إيقاف دعمها ناخي مخيم الهول لا تعني عدم امتلاك العراق للإمكانيات المالية اللازمة، بل تأتي في سياق التعاون الدولي لحل هذا الملف الذي اكتسب بعداً إقليمياً ودولياً.

وأشار جهانكير في تصريح صحفي، إلى أن الولايات المتحدة كانت الراعي الأساسي لهذا الملف وهي من طرحت فكرة تفكيك المخيم وحثت الدول على سحب رعاياها تمهيداً لإغلاقه. وأضاف، أن المنظمات العاملة في المخيم تعتمد اعتماداً كبيراً على التمويل الأميركي عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية "يو إس إيد" (USAID)، مشدداً على أن توقف هذا الدعم قد يعرقل سير المشاريع والبرامج القائمة في مركز الأمل المخصص لإعادة تأهيل العائدين.

وأوضح، أن العراق مستمر في جهوده لإعادة العوائل من المخيم

وأنه في حال توقف الدعم الأميركي سيعتمد على إمكانياته الذاتية أو سيتوجه إلى مصادر تمويل أخرى كالاتحاد الأوروبي أو الدول الخليجية والآسيوية. وشدد جهانكير على أن انقطاع التمويل لا يعني فشل المشروع، وأن العراق دولة ذات سيادة قادرة على إيجاد حلول بديلة، وأن التزام العراق بدعم هذا الملف لا رجعة فيه.

مواصلة الضغط

من ناحيته، أكد وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، في 10 مارس/ آذار، إلغاء 83% من برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بعد مراجعة دامت 6 أسابيع. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في وقت سابق، أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية و"USAID" يجب أن "تغلق"، وأصفاً إياها بأنها "تقوم اليسار الراديكالي المجنون"، وأن الفساد فيها وصل إلى مستويات نادرة ما شوهدت من قبل.

20 مليون دولار سنوياً

من جانبه، يوضح نائب رئيس مركز الرشد للتنمية محمود الدباغ، أن دعم المنظمات الأميركية في العراق قد يصل إلى 20 مليون دولار سنوياً في بعض الأحيان. وقال الدباغ في تصريح صحفي، إن قيمة آخر المنح في عام 2024 تجاوزت مليوني دولار مخصصة لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة بدعم وإشراف أميركي.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لعائلة الراحلة

ساربه حسين سعيد

والدة السيد نزار محمد سعيد مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد والفريق الركن كهدار محمد سعيد مدير مكتب رئيس الجمهورية.

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان

لعائلتها ومحبيها

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

تقام الفاتحة على روحها الطاهرة يوم الجمعة
٢٠٢٥/٣/٢١ في مدينة السليمانية.

بيئة ذي قار تتهم الدوائر الحكومية بعدم الالتزام بالتعليمات البيئية

توجيه 106 إنذارات لمخالفات بيئية خلال العام الماضي

□ ذي قار / حسين العامل



كشفت مديرية بيئة ذي قار عن توجيه 106 إنذارات لمخالفات بيئية متنوعة خلال عام ٢٠٢٤، وفيما تحدثت عن عدم التزام الدوائر الحكومية بالضوابط والمعايير والإجراءات البيئية، أشارت إلى مخالفات تتعلق برمي مخلفات الصرف الصحي في الأنهار ومخلفات نفضية تلوث التربة والهواء.

قديمة وغير قادرة على الوصول إليه، أو أن طريق الوصول إلى موقع الطمر يتعارض مع أنبوب لنقل النفايات. وتشكل النفايات وعمليات الحرق العشوائي في مواقع الطمر الصحي بمحافظة ذي قار خطراً كبيراً على الأهالي والمناطق القريبة منها، إذ يعاني الكثير من سكان المناطق من أمراض تنفسية ناجمة عن السحب الدخانية والروائح الكريهة المنبعثة من حرائق النفايات، وهو ما دفع مجاميع من السكان إلى تنظيم وقفات وتظاهرات احتجاجاً على عدم معالجة مشكلة النفايات. وتضم محافظة ذي قار أكثر من ١٢ موقع طمر صحي تتوزع على أقضية ونواحي المحافظة، غير أن موقعين أو ثلاثة منها فقط مطابقة للمحددات والضوابط البيئية المعتمدة، وهو ما استدعى ملاحقة الدوائر المسؤولة عنها عبر الإجراءات القانونية والقضائية، إذ يشير المسؤولون في مديرية بيئة ذي قار إلى توجيه عدة إنذارات ورفع أكثر من شكوى على الدوائر المعنية أمام المحاكم المختصة.

وكانت مديرية بيئة ذي قار كشفت في (١٠ كانون الثاني ٢٠٢٤) عن ١٤٠٠ دعوى قضائية لملاحقة أنشطة مخالفة للشروط والمحددات والضوابط البيئية، وفيما أشارت إلى فرض غرامات بمئات الملايين على دوائر ومنشآت حكومية تسببت بأضرار بيئية، أكدت وجود منشآت صناعية قديمة باتت خارج ضوابط المحددات البيئية بعد التوسع العمراني.

وقال مدير بيئة ذي قار السابق الدكتور محسن عزيز لـ«المدى» إن «بيئة ذي قار أقامت أكثر من ١٤٠٠ دعوى قضائية لملاحقة أنشطة متنوعة مخالفة للشروط والضوابط والمحددات البيئية منذ تأسيس مركز الشرطة البيئية في عام ٢٠٠٩ وحتى الآن»، مبيّناً أن «الدعوى شملت أنشطة حكومية وأهلية مخالفة للتعليمات البيئية أو صدرت بحقها أوامر غلق وتمتع صاحب النشاط أو المسؤول عنه عن تنفيذها».

وكانت مديرية بيئة ذي قار كشفت في (منتصف تموز ٢٠٢٤) عن توجيه إنذارات وفرض غرامات مالية على حقول نفضية مخالفة للمتطلبات البيئية، وذلك بالترافق مع إعلان لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة عن تسجيل أعداد كبيرة من حالات الإصابة بالأمراض السرطانية في المناطق السكنية القريبة من الحقول المذكورة.

إلى «وجود مخالفات في حقل نفض الغراف مصفى النفط وحقل الغراف ومحطة الطاقة الكهربائية». واستطرد قائلاً: «إن مخالفات الشركات النفضية متنوعة، منها ما يتعلق بتلوث والهواء والماء، وإن أغلبها يتعلق بتلوث الهواء بسبب الغازات والأبخرة والروائح». ودعا مدير بيئة ذي قار إلى «استحداث وحدات معالجة للمخلفات السائلة قبل التخلص منها عبر رميها في الأنهار، وإلى استخدام معامل الطابوق منظومات مرشحات حديثة لتفكيك الغازات الناتجة عن تشغيل تلك المعامل، ناهيك عن استخدام مواد صديقة للبيئة واستخدام الغاز كوقود بدلاً من مادة النفط الأسود»، لافتاً

إلى «وجود مخالفات في حقل نفض الغراف مصفى النفط وحقل الغراف ومحطة الطاقة الكهربائية». واستطرد قائلاً: «إن مخالفات الشركات النفضية متنوعة، منها ما يتعلق بتلوث والهواء والماء، وإن أغلبها يتعلق بتلوث الهواء بسبب الغازات والأبخرة والروائح». ودعا مدير بيئة ذي قار إلى «استحداث وحدات معالجة للمخلفات السائلة قبل التخلص منها عبر رميها في الأنهار، وإلى استخدام معامل الطابوق منظومات مرشحات حديثة لتفكيك الغازات الناتجة عن تشغيل تلك المعامل، ناهيك عن استخدام مواد صديقة للبيئة واستخدام الغاز كوقود بدلاً من مادة النفط الأسود»، لافتاً

إلى «وجود مخالفات في حقل نفض الغراف مصفى النفط وحقل الغراف ومحطة الطاقة الكهربائية». واستطرد قائلاً: «إن مخالفات الشركات النفضية متنوعة، منها ما يتعلق بتلوث والهواء والماء، وإن أغلبها يتعلق بتلوث الهواء بسبب الغازات والأبخرة والروائح». ودعا مدير بيئة ذي قار إلى «استحداث وحدات معالجة للمخلفات السائلة قبل التخلص منها عبر رميها في الأنهار، وإلى استخدام معامل الطابوق منظومات مرشحات حديثة لتفكيك الغازات الناتجة عن تشغيل تلك المعامل، ناهيك عن استخدام مواد صديقة للبيئة واستخدام الغاز كوقود بدلاً من مادة النفط الأسود»، لافتاً

رفع المخالفة، وهذا الإنذار مدته ١٠ أيام، وأضاف: «إذا التزم المخالف بإزالة المخالفة ضمن السقف الزمني المحدد يُرفع الإنذار، وإن لم يتقيد، تتخذ بحقه إجراءات قانونية أخرى». وأشار خضير إلى أن «عدد المخالفات التي تم توجيه إنذار بشأنها خلال عام ٢٠٢٤ بلغ ١٠٦ إنذاراً لأنشطة صناعية وتجارية وخدمية مختلفة»، لافتاً إلى أن «العام المنصرم لم يشهد عملية غلق للنشاطات المخالفة أو فرض غرامات عليها»، مبيّناً أن «إجراءات الغلق تتطلب موافقة وزير البيئة». ويرى مدير بيئة ذي قار أن «الكثير من الدوائر الحكومية لا تتقيد بالضوابط والمحددات

نفوق آلاف الأبقار.. مربو المواشي في قرية كوكجلي يخسرون مليارات الدنانير ويطالبون بالتعويض

• نينوى تفرض حجراً صحياً على 22 حقلاً لتربية الماشية

القضاء على الوباء. كما أوصت بحجر المواشي المستوردة عند الحدود لمدة أسبوعين، لمعرفة ما إذا كانت مصابة أم لا، وتعويض المتضررين عن خسائرهم في الأبقار والعجول، وإلزام أصحاب الجزارات بنقل اللحوم من المجازر إلى محلاتهم عبر سيارات مبردة وغير مكشوفة، وتحت متابعة المرور والقوات الأمنية.

كذلك، دعت اللجنة وزارة الزراعة إلى ضرورة توفير العلاجات اللازمة، وتعيين كوادر بيطرية، نظراً لمعاونة مستشفى نينوى البيطري من نقص في عدد البيطريين.

من جانبه، أكد رعد الحبال، مدير المستشفى البيطري في نينوى، أن فرق جواله تعمل على مدار الساعة لتعريف الحقول، وقد فُرض حجر صحي على أكثر من ٢٠ حقلاً، وبين أن انتشار المرض كان أقوى من طاقة الكوادر البيطرية، مشدداً على أنهم يسعون إلى القضاء عليه في أسرع وقت ممكن.

وفي خبر لاحق، أعلن محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، فرض حجر صحي على ٢٢ حقلاً لتربية الماشية ضمن مناطق شرق الموصل، في إطار الإجراءات الوقائية لمكافحة تفشي مرض الحمى القلاعية، وقال الدخيل، إن «الإجراءات تأتي في إطار حرص الحكومة المحلية على الحد من انتشار المرض، وتوفير بيئة آمنة للماشية بمناطق تربيتها، موضحاً أن الفرق البيطرية في المحافظة تعمل بشكل مكثف لمتابعة الوضع في أكبر مناطق تربيتها وهي كوكجلي شرق الموصل». كما نوه بأن الإجراءات مستمرة لضمان عدم انتقال المرض إلى مناطق أخرى.

وكانت غرفة عمليات بيطرة نينوى، قد نفذت الأحد الماضي، عمليات تعفير ورش مكثفة في كوكجلي، كإجراء وقائي لمنع تفشي المرض، إضافة إلى عمليات متابعة دقيقة للماشية المتضررة.

المستوردة هي التي جلبت لهم الوباء، مشيراً إلى أن حالات النفوق بدأت لديهم منذ نهاية شهر شباط وما زالت مستمرة حتى الآن. ولغيت إلى أن محافظة نينوى تسهم بنسبة ٤٩٪ من إنتاج اللحوم في العراق، وأن قرية كوكجلي تعدّ الأولى تشتهر بتربية الأبقار والعجول منذ ١٠٠ عام. وأُعرب عن استعدادهم للتعاون مع كافة الجهات الحكومية لإيجاد حل لهذه المشكلة، إلى ذلك، عقدت اللجنة الخاصة بهذا الشأن، والمكونة من لجنة الزراعة في مجلس محافظة نينوى، والمستشفى البيطري، وادترتي الصحة العامة والزراعة، وقدمت توصيات عدة، أهمها التحقيق في أسباب انتشار المرض، وإيقاف دخول المواشي إلى نينوى عبر المنافذ الحدودية الإدارية إلى حين

الحجر على الحقول، وانتشرت الكوادر البيطرية في القرية لتعقيم الحقول، رغم أنها كانت قد عُقمت مسبقاً من قبل المربين أنفسهم. وأضاف أن مربو المواشي يقدمون العناية لأبقارهم أكثر من اهتمامهم بأنفسهم، لكنهم يفتقدون اللقاحات الضرورية. وأشار إلى أن استمرار الحجر سيؤدي إلى تفاقم الوضع، والضوابط والمحددات البيئية وما يترتب عليها من أضرار على صحة وحياة المواطنين، مشيراً إلى أن «من بين الدوائر المخالفة دائرة المجاري والمستشفيات التي ترمي مخلفات

رئيس الوزراء ومحافظ نينوى بفك الحجر عن حقولهم، ليتمكنوا من إرسال الأبقار غير المصابة وبيعها في السوق. وقال إنه خسر ١٥٠ بقرة من أصل ٣٠٠ يمتلكها، مؤكداً أنهم بحاجة إلى توفير العلاج لتفادي مزيد من النفوق. كما طالب بمنع إدخال المواشي الهندية المستوردة، مشيراً إلى أنهم، منذ شهر، يخسرون العشرات من الأبقار يومياً بسبب المواشي المستوردة. وأكد أنهم بحاجة إلى تعويض عن خسائرهم وتوفير الأدوية اللازمة.

من جانبه، أكد شاينوزان حيدر، أحد مربو الأبقار، في حديثه لـ«المدى»، أنه تكبد خسائر كبيرة جراء نفوق مئات من مواشيه. وبين أن البلدية قامت بدفن وطمس الأبقار النافقة، فيما فرضت الرقابة الصحية

□ خاص / المدى

منذ ثلاثة أسابيع، تفكك الحمى القلاعية بقرية كوكجلي الواقعة على الطريق بين الموصل وأربيل، والمعروفة بتربية المواشي، حيث تضم أكثر من 30 ألف رأس من الأبقار والجاموس.

وقد خسرت، حتى الآن، نحو 4 آلاف رأس، بحسب أهاليها. وأعلن المستشفى البيطري النفيير العام في القرية، كما فرض الحجر الصحي عليها بقرار من محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، للسيطرة على الوضع. ونفذت الكوادر البيطرية حملات تعقيم للحقول لمنع انتشار المرض بينها.

ويقول أهالي القرية إن الوضع لديهم كان مستقراً قبل شهر رمضان، لكن دخول عدة عجول هندية مستوردة إلى القرية أدى إلى انتشار المرض في حقولهم بهذا الحجم الكبير، ولأول مرة منذ تسعينيات القرن الماضي. وبسبب ذلك، خرجوا على مدار يومين في احتجاجات، وقطعوا الطريق العام الرابط مع أربيل، لكن القوات الأمنية سرعان ما فضت التظاهرة. عبدالله خطاب، أحد مربو الأبقار، طالب، خلال حديثه لـ«المدى»،



الإعمار: تأخر جداول الموازنة لا يؤثر على تنفيذ المشاريع

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، أمس الثلاثاء، عن اتباع أسلوب في تنفيذ المشاريع الخدمية لاستقطاب الشركات الرصينة، فيما أشارت إلى أن تأخر جداول الموازنة لا يؤثر على تنفيذ المشاريع.

وقال المتحدث باسم وزارة الإعمار نبيل الصغار في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية: إن «المشاريع المستمرة لا مشكلة فيها، لأن تخصيصاتها سبق وأن تم إطلاقها، لكن تأخر المصادقة على جداول موازنة عام ٢٠٢٥ يؤدي إلى تأخر إطلاق المشاريع الجديدة المدرجة ضمن الموازنة».

وأضاف أن «الوزارة اتبعت أسلوب جديد في إحالة مشاريعها إلى الشركات التي تم تأهيلها مسبقاً، بحيث تكون شركات تمتلك القدرة المالية لإنجاز المشاريع، وتقديم تعهدات بامتلاكها ما لا يقل عن نصف قيمة المشروع على الأقل».

وبيّن أن هذه الشركات استطاعت وكما شهدنا أن تنجز الأعمال الموكلة إليها ضمن التوقيتات الزمنية الموضوعة، بل حتى أن بعضها منها تم افتتاحها بأوقات قياسية وجودة ومواصفات عالية، لافتاً إلى أن هذا الأسلوب يضمن استقطاب الشركات الرصينة والتي تستطيع الاستمرار بإنجاز المشاريع دون أن تكون الموازنة عذراً لتلك العمل».

الصحة النيابية تقترح قانوناً لتنظيم المستشفيات الأهلية

□ متابعة / المدى

كشف رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية ماجد شنكلي، أمس الثلاثاء، عن تقديم مقترح قانون «اتحاد المستشفيات الخاصة»، وذلك استجابة للزيادة الكبيرة في أعداد المستشفيات والمراكز التخصصية الأهلية في البلاد. وقال شنكلي، في تصريح صحفي، إن هذا القانون الذي يعتمد في العديد من الدول، يهدف إلى تنظيم عمل المستشفيات الخاصة، والارتقاء بالواقع الطبي والصحي، وضمان تقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطنين العراقيين. وأشار إلى أن هناك تقاطعات في عمل المستشفيات الخاصة، حيث تتداخل مسؤوليات كل من نقابة الأطباء، ودائرة التفيتش، وقسم القطاع الصحي الخاص، مؤكداً أن القانون المقترح سيسهم بشكل كبير في تنظيم هذا العمل وتعزيز كفاءته.

ويشهد القطاع الصحي في العراق تحديات كبيرة نتيجة نقص التمويل وضعف البنية التحتية للمستشفيات الحكومية، ما أدى إلى ازدهار المستشفيات الأهلية الخاصة التي باتت تلعب دوراً أساسياً في تقديم الخدمات الطبية. ورغم أن هذه المستشفيات توفر رعاية طبية متقدمة مقارنة بالمؤسسات الحكومية، إلا أن ارتفاع تكاليف العلاج فيها يؤثر جدلاً واسعاً، وسط مطالبات بتنظيم الأسعار وضمان جودة الخدمات. في المقابل، تعمل الحكومة على تحسين القطاع الصحي عبر مبادرات لدعم المستشفيات الحكومية وتوسيع التأمين الصحي، لكن هذه الجهود تواجه صعوبات بسبب الفساد ونقص الكوادر الطبية المتخصصة.

العالم هومي جي بابا؛ لا استسلام مع الشغف

لطيفة الدليمي



القراءة بطبيعتها فعالية منظمة لها قصدية واضحة. لا نتوقع أن يمضي المرء حياته وهو يقرأ من غير توجيه مخصص، ولو فعل هذا فسيضيع في متاهة فضاء لا نهائي من العناوين في شتى تلاوين المعرفة. لا يلد للقراءة المنتجة معرفة منذ البدء حتى لا تستحيل حبطا عشوائيا غير بلا جدوى.

نسخة إلكترونية من الكتاب، ومضيت أقرأ فيه، ثم عرفتُ بعد بضعة سطور أنني كنتُ أبحث عن هومي بابا بعد الكولونيالي هندية؛ لكنه اختلف معي في نطاقه البحثي ومسيرة المهنية. يحكي للكتاب عن هومي جي. بابا - Homi J. Bhabha، الفيزيائي الهندي الذي عاش بين 1909 و 1966، وإليه يعود الفضل في تأسيس البرنامج النووي الهندي ووضع اللبنة الأولى لمعهد البحوث الأساسية الهندي الذي صار عقب وفاته يسمى (معهد بابا للبحوث الأساسية).

ربما أحد الدروس العرضية التي يتعلمها المرء عند دخوله المتاهة الأمازونية هو ضرورة كتابة إسم المؤلف كاملاً مع حرف عائلته الأوسط حتى لا يختلط مع أسماء أخرى مماثلة له.

تعبني هذه اللعبة السرديبية التي يأتيها كتاب لم تسع إليه بل هو ما سعى إليك. يشعر المرء حينها وكأن لعبة القدر أن ارتكك أن تقرأ الكتاب (أو أن تعرف شيئاً عنه وعن كاتبه أو الشخصيات المقصودين فيه على الأقل)، وهذا ما فعلته مع (بابا) وهو أجسه المثيرة). قرأتُ مقدّمته وفصلين منه، فوجدتُ درساً عظيماً في الكفاح من أجل الشغف الذي يتملك حياتنا وسبل التعامل معه.

ولد هومي جي. بابا عام 1909 لأسرة أرستقراطية هندية عالية الثقافة من جهة الأبوين، وإلى جانب الثقافة كان لها إرث كبير في الصناعة والجيش والمحاماة والعمل المدني الحكومي. كانت عائلة بابا على جانب كبير من الثراء الذي أتاح للأبوين إيلاء اهتمام استثنائي لولدهما لما عرفاه عنه من المعية المبكرة في الرياضيات والفيزياء والموسيقى والأدب. كان بابا في طفولته شديد الولع بالعلم والقراءة حتى أنه لم يكن يتأخر من ساعتين أو ثلاث ساعات في أحسن الأحوال كل يوم.

ساخت أمه عليه وعرضته على أطباء هنود وبريطانيين؛ وهو ما يربطها ببريطانيا أخبرهم أن ليس من أمر يستوجب القلق لأنّ إبنهم كان يمتلك عقلاً بحثياً جباراً يسعى للتعلم



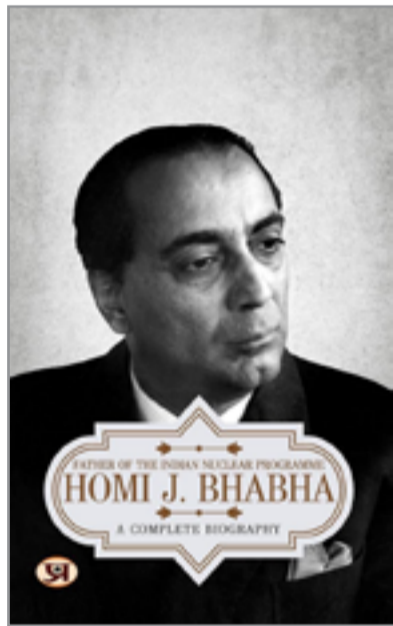
وتفتقروا واضح كان من البيدهي إرساله في بعثة دراسية لإستكمال دراسته الجامعية والعليا في بريطانيا؛ فقد سبق لأبيه أن درس في جامعة



أكسفورد، وأراد لإبنه الدراسة في جامعة كامبردج، وهما في هذا الأمر يتشابهان مع نهر و إبنته إنديرا ولكن بأدوار معكوسة؛ إذ درس نهر في كامبردج في حين درست إنديرا في أكسفورد. كان أمر الحصول على مقعد دراسي في كامبردج ميسراً بسبب تفوق بابا وقدرة أبيه المالية، فضلاً عن أنّ عم بابا كان قد سبق له التبرع بمبلغ مالي قدره 20 ألف باون إسترليني للجامعة في عشرينات القرن الماضي، وهو مبلغ عظيم حينذاك لا يقوى عليه أغلب البريطانيين.

هنا حصلت الإشكالية في مسيرة بابا الدراسية. كانت عائلة بابا سلفية إمبراطورية شركة (تاتا) الصناعية الهندية الشهيرة؛ لذا أراد والد بابا لإبنه دراسة الهندسة الميكانيكية ليكمل مسيرة إمبراطورية (تاتا) وليكون قائداً مستقبلياً لها؛ غير أنّ هومي بابا وشغفه لم يكن في الهندسة بل في الرياضيات والفيزياء. لم يتسا بابا سلوك طريق المناكفة الخشنة مع والده؛ بل إرتأى تحقيق رغبة والده في دراسة الهندسة الميكانيكية مع عدم وأد حلمه وشغفه بدراسة الفيزياء. إبان بابا عن ما يختزنه في عقله وروحته من شغف في رسالة كتبها لأبيه عام 1928، وهو طالب في كامبردج:

" أقول لك بجندية كاملة أنّ العمل في قطاع الأعمال أو الهندسة ليس لي. هو غريب بالكامل عن طبيعتي ويتخالف بكيفية أساسية مع مزاجي وأرائي. الفيزياء هي طريقي في الحياة. أعرف أنني سأحقق إنجازات عظيمة فيها؛ فكل فرد منّا يستطيع فعل أفضل ما لديه، ويلوغ طور الإبهار والفعل الإستثنائي المميز فقط في ذلك الشيء الذي يجذب له شغف عظيم ويؤمن به، تماماً مثلما أفعل أنا تجاه الفيزياء. المرء يتميز في الأمور التي له القدرة على إنجازها، والتي يشعر دوماً أنه ولد من أجلها وأن مستقبله يكمن فيها وأن سعادته وسلامه الداخلي لا يتحقق إلا معها. لا أرى أن نجاحي في الحياة سيعتمد على ما يراه (س) أو (ص) من البشر في، فضلاً عن أنّ الهند ليست بالأرض البور التي لا يمكن ممارسة العلم فيها....." (1)



ممارسة العلم فيها....." (1)

رومان غاري، "الفضان الشامل" و"الكاتب اللغز" في ثلاثية عن سيرته الذاتية



جان سيبرغ في شقة مزدوجة في شارع نوبل، ويشترك في السينما، ولكن أيضاً في المسرح والرسم، وكل ما يفعله، يفعله بتشغف، وأفرط، وعقريه بلا شك، بما يتسق مع علامته التجارية الخاصة، وفهمه العميق للمجتمع والمجتمع، فضلاً عن روح العصر. وبعد أن أمضى ساعات طويلة في مشاهدة أوتو بريمنغر وهو يصور مع جان سيبرج، أراد أن يقدم للمرأة التي ستصبح زوجته دور البطولة، في وقت كانت فيه نجوميتها تتلاشى بعد نجاحها في أفلام الموجة الجديدة. لقد تذكر كل ما شاهدته، وسجل كل شيء، ويشعر بأنه مستعد للانطلاق في المغامرة السينمائية. وهو الذي تنسم كتاباته بالطابع البصري، يفكر في اقتباس قصة قصيرة شهيرة بعنوان "الطيور ستتموت في بيرو" نشرها في مجلة باي بوي قبل بضعة سنوات.

ولانقطاع الإشارة التي تحرك رومان غاري طوال هذا المشروع، أجرى كيرون سباير مقابلات مع ميشيل وين وجان بيير الكفون الباريسية الجديدة، محط فضول الصحافة الفضائية. وعلى خلفية طلاق عاصف من ليزلي بلانتش، وهي عملية ستستمر مدة ثلاث سنوات، نرى رومان غاري يعيش مع

ترجمة: عدوية الهلاي

هذه ليست مجرد سيرة ذاتية أخرى، ولا صورة شخصية بالعنى الدقيق للكلمة. فبعد أطروحة دكتوراه في الأدب حول الجانب السياسي في كتابات رومان غاري، تأثر كيرون سباير بهذا العنصر لدرجة أنه قرر استخدام الأرشيفات التي لا تعد ولا تحصى التي جمعها والمقابلات التي أجراها، في ثلاثة أجزاء، من خلال الحياة والفعل، لاستعادة رجل أكبر بكثير من الحياة لدرجة أنه تجاوز نفسه. يركز المجلد الأول من هذه الثلاثية، الذي يحمل عنوان (السيد رومان غاري، الفصل العام لفرنسا)، والمنشور عام 2021، على رفيق التحرير، الذي دخل الدبلوماسية من الباب الخلفي وتم الاحتفاظ به، على الرغم من أنه غير قابل للتصنيف - فقد ولد في أوروبا الشرقية، وهو فرنسي الجنسية - بحكم القابلية الحربية في القوات الجوية، وشهادة القانون، وفوق كل ذلك حقيقة أنه يتحدث أربع أو خمس لغات. ثم تزوج من ليزلي بلانتش، وهي صحفية إنجليزية، لكنه وقع في حب الممثلة الشابّة الصاعدة جين سيبرج. كان رومان غاري قريباً جداً من ديغول، الذي يمثل بالنسبة له شخصية الأب، الذي نشأ منذ ولادته على يد أم عزباء حلمت بأن تكون فنانة عظيمة، ونقلت تطلعاتها إليه كما كتب في روايته "وعد الفجر" حيث تقول له والدته ستكون بطلاً، ستكون جنرالاً، غابرييل دونوزيو، سفير فرنسا، "ستكون فيكتور هوغو، الحائز على جائزة نوبل"، "تيجينسكي؛ ستكون تيجينسكي"، ثم قرر العودة إلى باريس ليصبح للفنان الشامل الذي لن يتجح حقاً في الازدهار خلال 15

جبران طرزي رائد الأصالة والتجديد

متابعة المدى

يصدر خلال العام 2025 عن إحدى دور النشر العراقية الكتاب الفني الموسوم (جبران طرزي- رائد الأصالة والتجديد) للناقد الفني العراقي (خضير الزبيدي).

ويأتي هذا الكتاب استكمالاً لكتابه الاول (جبران طرزي- سيرة ابداع فني مشرقى) الذي صدر عن دار الاديب في عمان سنة 2024 والملفت ان الكتاب بكل مباحثه الفكرية والجمالية تتبّع تاريخ الفنان منذ سيرته الاولى حتى وفاته متناولا البحث في عدة جوانب كمنجز (الرايا الفنية الشرقية) التي شهدت تميزاً ملفتاً في مجمل اعماله من التراث الى ما بعد الحداثة، وايضا خصص المؤلف فصولا نقدية منظرًا لأشكال الصناديق الخشبية التي عمل عليها ضمن فترات مختلفة، وجاء في متن الكتاب الاهتمام من خلال طروحات الحداثة والإصالة الهندسي مع فنانيين غربيين كفازاريلي والغالب من رسوماته.

فالمعروف عن جبران طرزي (Gebran Tarazi) بأنه بين مدى ارتباطه بترائه الفني بشكل ملفت لاهتمامه من خلال طروحات الحداثة والفن التجريدي والتراث وهي مفاهيم اكدها مفكرون عرب كمحمد عابد الجابري وادونيس ومحمد اركون، وكانت لرؤية الفنان تصور واجتهاد لم يخرج عن تلك الطروحات الداعية لقراءة التراث والاهتمام به دون الغناء او اقصاء مفاهيم الحداثة فاذا نجح فآزاريلي في توظيف الفن الشرقي بارتباط جمالي؛ فان غاية جبران طرزي الاستمرار في تأكيد خطاب الحداثة ومزجها مع تصورات التراث الشرقي وهذا يؤكد بان الاثنيين حملا غاية التكوين الفني للتجديد الهندسي ضمن معيار بنائى وجمالى متقارب وأيضا، هناك المقاربة بينه وبين الفنان شاكر حسن ال سعيد، فالفنانان اجتماعيا في معرض مشترك في أرت دبي عام 2018 كاسمين في الامعين في الابداع العربي مثلما ذكرته جريدة لوموند الفرنسية. وقد اشار اكثر من ناقد فني لأهمية جبران طرزي



مساعدة المخرج، ولكن كان الاستقبال التقدي فاتراً، وفي هذه الأثناء، عاد رومان غاري، الذي كان قد وعد لويس جوفيه بمسرحية مضممة خصيصاً له وعمل معه لمدة خمس سنوات لإكمالها، دون جدوى، إلى هذا المشروع بعد وفاة الممثل، والذي أنجز مع (جونى كور)، وهي المسرحية التي استقبلتها الصحافة ببرود مماثل. كما كرس نفسه للرسم، حيث كان معجباً بنيكولا دي ستايل. وبفضل هذا الشغف الأخير، تحولت الشقة الواقعة في شارع دو باك إلى "حظيرة خنازير". كان رومان غاري، الذي يسافر إلى المعارض الفنية لاكتشاف فنانين جدد، يحضر معه صاحب معرض إلى منزله ليعرض عليه أحد أعماله الفنية دون الكشف عن الفنان فيقول له صاحب المعرض "العمل متوسط". وأخيراً يقرر غاري الاستسلام.

وينتهي هذا الجزء، وتنتهي القصة بموت الجنرال ديغول، لتلقف بذلك حقيبة كاملة حيث انفصل رومان غاري بالفعل عن جين سيبرغ، الذي يحمل نفس عنوان الرواية من الثلاثية النابضة بالحياة والصادرة مؤخرًا عن دار غاليمار للنشر حول هذا القط ذو الأرواح المتعددة، إذ يقوم رومان غاري في الرواية بلخلق شخصية إميل أجان من الصفر دون الكشف عن هويته الحقيقية طوال حياته. وكان ذلك قبل انتحاره مباشرة في عام 1980 في هذا الكتاب الذي كشف فيه عن خبايا حياته، وقد أكمل غاري هذه المخطوطة في 21 آذار عام 1979 وأرسلها إلى ناشره في يوم وفاته 2 كانون الأول عام 1980.

اقراء

المحشر النقال

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "المحشر النقال" للكاظم والكاتب الكبير محمد خضير.. الكتاب رحلة ثرية لا تنضب من الأفكار المشعة بوجدان الكاتب، مسكونة بروح الاستفسار والتأمل الإيجابي، مكتوبة بإيقاع غير مألوف من الأفكار والإحداث والكتف والوثائق، وكل فكرة من أفكارها موضوعة في سياقها التاريخي. نحن امام استعادات مصنوعة بشكل أنيق وصادق على شكل سير قصيرة للكتاب والكتب، لمحة فريدة من نوعها من الملاحظات التي يدونها محمد خضير على هيئة أفكار عميقة.



العمود الثامن

علي حسين

فتوى المشهداني

اعجز مثل غيري عن إدراك التحولات "الفلسفية" عند رئيس البرلمان محمود المشهداني وحل لغزها في فكره، ربما لا املك ملكة الفهم التي تنتج لي حل احاجي حواراته الفضائية.

محمود المشهداني الذي عشنا معه من قبل فصولاً عجيبة وغريبة، عاد الينا ليقدّم لنا فصلاً جديداً من فواصل المهزلة السياسية تكشف فيه عن مساعيه لإصدار فتوى بتحريم رواتب أعضاء البرلمان بسبب استمرار توقف عقد الجلسات، رغم ان قطع ارزاق النواب صعب على السيد المشهداني فهو يقول بكل اريحية: "قلبي ما ينظيني" ولأننا شعب ناكر للجمليل فأنتي اقترح على البرلمان العراقي ان يصدر كتاباً عن انجازات ومعجزات النواب، وان يكتب السيد المشهداني مقدمة الكتاب يقول فيها للعراقيين بأنهم كانوا عارقين في مستنقعات التخلف حتى أنقذتهم "فتاوى المشهداني" من مصير اسود في منتهى البؤس، وأتمنى عليه وهو يكتب المقدمة أن لا يغادر صغيرة وكبيرة في عصرنا السعيد هذا إلا ويسجلها إنجازاً يضاف إلى الانجازات الكبيرة والعلاقة التي نفذت خلال السنوات الماضية والتي جعلت العراق يتجاوز دولا مثل ألمانيا واليابان. الناس بحاجة إلى كتاب يقدم لهم عصور مجلس النواب الزاهية الذي اتمنى ومعى ملايين العراقيين أن يأخذ البرلمان إجازة استجمام طويلة، فربما يرتاح الناس من فوضى الخطابات والهفافات التي تقام أزمة الاحتقان السياسي، فما الذي سيجنيه الناس من برلمان يعيد إلى مسامعهم الخطب نفسها وتمتلى شاشات الفضائيات بمعارك تاريخية غير مسبوقة؟ وتتحول جلساته إلى مناكفات شخصية، ويبدأ أعضاؤه السماوات والأرض بتصریحات عن الوطنية ومصالحة البلاد والدفاع عن قضايا الشعوب، لكنهم يعجزون عن مناقشة قانون يصب في مصلحة الناس.

سيقول البعض ان "فتوى المشهداني" إنما هي تشخيص دقيق للحالة العراقية، منذ استولى "الروزخونية" على رئاسة البرلمان، بغضا ديني وقرته خطب وشعارات تنتقص من الدولة المدنية وتعتبرها كفر والحاد. ولا أنري هل صاحب القلب الرحيم، واقتصد السيد المشهداني، وهو يساهم مع زملاء له يفقرتون إلى مشروع سياسي واقتصادي أو ثقافي يناسب اللحظة التي نعيشها بمفاهيم الحياة الآن، ولهذا نجدهم يُغطون على الخراب والفساد الذي ينخر جسد العراق بمعارك وخطب عن الأخلاق والفضيلة التي ضاعت بسبب مطالبة العراقيين بالدولة المدنية.

للأسف نعيش مع طبقة حاكمة منفعية تصر على اننا لا نزال نعيش عصر فيلم "الرسالة" وأن مهمة المسؤول ليست توفير الخدمات والأمن للناس، وإنما تحشيد الجيوش لفتح بلاد الكفار ونشر نظرية مثنى السامرائي في كيف تصبح مليارديرا في أربع سنوات وأنا أصحاب رسالة تؤمن بأن الخلاص من كل المشاكل يتلخص في اصدار "فتوى" المشهداني.

محاولة تخفيف الضغوط التي يعاني منها الموظفون، وقد نقلت الشبكية تجرية أحد النزلاء، وهو مهندس يبلغ من العمر 57 عاماً ويعمل حوالي 70 ساعة أسبوعياً في مصنع سيارات في سيشول. بالنسبة له، كانت هذه الإقامة فرصة لإعادة اكتشاف نفسه والابتعاد عن ضغوط العمل المستمرة.

مخرج موصل باع سيارته وأنتج أول فيلم أكشن ويطمح لفتح دار سينما في أم الربيعين

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

كانت نيتوى تضاهاي بغداد في عدد دور السينما الا انها بدأت تتلاشى في تسعينيات القرن الماضي واليوم فقدتها بشكل تام، رغم ذلك هناك من فكر في إعادة السينما الى ام الربيعين، فخطا المخرج الموصل الشاب ليث عسكر خطوة فنية سينمائية جريئة انتج منها اول فيلم اكشن للسينما العراقية بعنوان (تذكرة قتل)، بدأه بجهوده الذاتية، باع سيارته وقطعة ارض له وجمع كل ما يملك من اجل انتاجه



كانت الفكرة في بدايتها هي انتاج مسلسل، لكنه رأى ان السينما العراقية تفتقد الى فيلم اكشن فعمل مع كادره من ممثلين وكتاب شباب



يقول ل(المدى) انه خلال ذهابه من الموصل إلى بغداد لإستحصال الموافقات الرسمية من وزارة الثقافة للمهرجان تعرض لحادث سير مع اصابات عدة في جسده جعلته يرقد في المشفى أكثرهم من الموصل. عسكر، ذو الـ٣٠ سنة،

مزاد في الولايات المتحدة على ملصقات سينمائية نادرة جمعت خلال نصف قرن



يستعد الأمريكي داويت كليفلاند للتخلي عن بعض القطع العريضة على قلبه من مجموعة استثنائية من ملصقات الأفلام واظب على جمعها طوال ٥٠ عاماً، من بينها تلك العائدة لأفلام «كينغ كونغ، و«كارابانكا» و«٢٠٠١: إيه سبايس أوديسسي». ويזור وكيل العقارات البالغ ٦٥ عاماً لندن، حيث تعرض مجموعة مختارة من بعض الملصقات والمنشورات الـ ٥٠٠ التي تطرحها دار «هيريتيدج» للبيع في مزاد يقام في ٢٧ و ٢٨ مارس في مدينة دالاس الأميركية، وفق وكالة «فرانس برس». وقال داويت كليفلاند للوكالة الفرنسية، «أحبها كلها لأنها اختيرت بعناية»، مضيفاً

كيف تتخلص من العادات السيئة؟

يملك كثيرون منا عادات سيئة قد تبدو كأنها تسير على حياتنا، وقد تشغل محاولات كبحها أو إيقافها. وقد تكون هذه العادات بسيطة مثل قضم الأظافر، وقد تسبب مشاكل صحية خطيرة مثل شرب الكحول وتعاطي المواد المخدرة. في هذا السياق، نشر موقع سايكولوجي توداي عدة نصائح تمكن الأشخاص من التخلص من العادات السيئة. يقول الخبراء إن كل عادة لها محفزات معينة تنتج الأشخاص على فعلها، فعلى سبيل المثال، تعد مشاهدة أفلام الحركة أو الرعب من محفزات قضم الأظافر لدى البعض، في حين أن وجود الهاتف أمام عين الشخص باستمرار يحفزها على استخدامها بشكل مفرط. وأكد الخبراء أن معرفة محفزات عاداتك السيئة هي الخطوة الأولى لكسر هذه العادة والتصدي لها. فإدراك المحفز يخفف من حدته ويساعد الشخص على تفاديه. يؤكد الخبراء أن التخلص من عادة سيئة لن ينجح إلا إذا جرى استبدال سلوك بديل بها. وينصح الخبراء، على سبيل المثال، بجلوس الشخص على يديه أثناء مشاهدة فيلم الحركة أو الرعب؛ تقادياً لقضم أظافره، ووضع الهاتف في مكان غير مرئي بدلاً من تركه ظاهراً للعين طوال الوقت. المحفزات البيئية تشكل نصف المعادلة، والنصف الآخر عاطفي له علاقة بالمشاعر والحالة النفسية.

شاكيرا تدعم لاعبة منتخب إسبانيا بعد قضية "القبلة الشهيرة" بطريقتها

أظهرت المغنية الكولومبية العالمية شاكيرا دعمها الواضح لجيني هيرموسو لاعبة منتخب إسبانيا وتنجريس المكسيكي في أعقاب صدور الحكم في قضية "قبلة روبياليس" المثيرة للجدل. ففي آب ٢٠٢٣، وبعد تنويع منتخب إسبانيا للسيدات بلقب كأس العالم بعد الفوز على إنجلترا في النهائي بهدف نظيف، أثار لوبيس روبياليس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم آنذاك، موجة غضب عارمة عندما قام بتقبيل جيني هيرموسو على فمها أثناء تسليم الميداليات الذهبية للاعبات. هذا الحادث أدى إلى استياء هيرموسو وإقالة روبياليس من منصبه. بالإضافة إلى تحويله للتحقيق. وبعد أشهر من التحقيقات، أصدرت المحكمة الوطنية في إسبانيا حكماً بإدانة روبياليس بتهمته الاعتداء الجنسي، مع تغريمه مبلغ ١٠,٨٠٠ يورو (٢٠ يورو يومياً لمدة ١٨ شهراً)، ومنعه من الاقتراب من هيرموسو لمسافة ٢٠٠ متر أو التواصل معها لمدة عام كامل. ومع ذلك، تمت تبرئة روبياليس وثلاثة آخرين، بما فيهم المدرب السابق للمنتخب النسائي خورخي فيلدا، من تهمة إكراه هيرموسو أو ممارسة الضغوط عليها لتقليل أهمية الحادث. ورغم الحكم، لم تلق القضية بعد، حيث قررت هيرموسو الاستئناف مطالبة بسجن روبياليس، بينما قرر الأخير أيضاً الاستئناف على الحكم الصادر ضده.

في هذا السياق، قررت شاكيرا، الوقوف إلى جانب جيني هيرموسو، حيث قامت بدعوة لاعبة الإسبانية لحضور أحد حفلاتها في المكسيك، كجزء من جولتها الموسيقية في أمريكا.



من تاريخ السينما. لكن بعد مرور نحو ٥٠ عاماً على بدء تكوين مجموعته، بات «من الصعب أكثر فأكثر العثور على شيء لإضافته»، كما يقول كليفلاند الذي رأى أنه وصل إلى نهاية هوائيه . وتابع «ما يميزني عن غيري من هواة الجمع هو أنني كنت أعشق أولاً العمل الفني"، مضيفاً "أنا لم أت من الوسط السينمائي. معظم هواة ضُمَّت لجذب الناس إلى صالات السينما". لكنها أكثر من ذلك، إذ هي أعمال فنية أيضاً، مشيراً إلى أن هذه الملصقات تشمل ١٢٥ عاماً مشهوراً."

"سجون الاسترخاء" في كوريا الجنوبية لا

في عالم يزداد فيه الضغط والتنافس، يجد الكثيرون أنفسهم غارقين في دوامة العمل المفرط، سواء بدافع الطموح للتقدم أو بسبب شغفهم المهني. لكن هذا الإفراط في العمل لا يأتي دون ثمن، حيث يؤثر سلبيًا على الصحة والعلاقات الاجتماعية. هذه الظاهرة ليست جديدة، خاصة في الدول التي تشتهر بثقافة

ملتقى سينما الشباب الرمضاني الخامس

نسخ الفن السابع في العراق، متخطية المعوقات بروى إبداعية متطلعة إلى



محمد إسماعيل

تدفع ثلاثة وثمانون فيلماً لمخرجين شباب من بغداد والمحافظات، اختارت لجنة الفحص عشرين منها، للمشاركة في ملتقى سينما الشباب الرمضاني الخامس، الذي تنظمه نقابة الفنانين للمدة من 23 ولغاية 26 آذار الحالي، بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح وفريق صدى السينما والمسرح. وقال رئيس المهرجان... نقيب الفنانين ومدير عام السينما والمسرح د. جبار جودي العبودي ل(المدى): أربع دورات مضت نشرت بتجارب سينمائية شابة، تتطلع للمساهمة في ارتقاء هذا الفن الوليد، مؤكداً: تحرص النقابة ودائرة السينما والمسرح، على إدامة

مستقبل منهجي أكيد. وأضاف مدير المهرجان فؤاد المصمم: تشهد الدورة

خدمة سيارات أجرة جوية في بريطانيا قريباً



تعمل شركة «جوبي» ومقرها في كاليفورنيا على تطوير سيارات أجرة جوية كهربائية للنقل التجاري، وقد تم تصميم طائراتها ذات الانبعاثات الصفرية للرحلات السريعة والمتتالية، ويمكن أن تحمل طياراً وأربعة ركاب، حسب صحيفة «ميتر» اللندنية. ويكمن لهذه الطائرات السفر بسرعة تصل إلى ٢٠٠ ميل/ساعة، وتستخدم ستة مراوح مائلة للإقلاع والهبوط عمودياً بضوضاء أقل بكثير من تلك التي تصدرها الطائرات المروحية. وعند بدء الخدمة، ستنتشر سيارات الأجرة الجوية هذه في مسارات تصل إلى ١٠٠ ميل، حيث ستبدأ بالتركيز على الرحلات التي تربط بين المدن داخل المملكة المتحدة، والرحلات التي تربط بين مركزي

في عالم يزداد فيه الضغط والتنافس، يجد الكثيرون أنفسهم غارقين في دوامة العمل المفرط، سواء بدافع الطموح للتقدم أو بسبب شغفهم المهني. لكن هذا الإفراط في العمل لا يأتي دون ثمن، حيث يؤثر سلبيًا على الصحة والعلاقات الاجتماعية. هذه الظاهرة ليست جديدة، خاصة في الدول التي تشتهر بثقافة